

سبل دعم المنتجات الفلسطينية

صلاح هنية

رئيس جمعية حماية المستهلك الفلسطيني

لماذا ندعم المنتجات الفلسطينية

- القطاعات الانتاجية تشكل حلقة اقتصادية متكاملة و مترابطة فتحريك القطاع الصناعي يحرك الزراعي والعكس صحيح وتحريك السياحي يحرك كلاهما.
- وهذا يتطلب قطاع مصرفي سليم وخدمات مالية متطورة وقطاع تكنولوجي متقدم .
- جميع القطاعات تساهم في زيادة المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي وزيادة فرص التشغيل.

هل يوجد لدينا منتجات فلسطينية

- المنتج الفلسطيني يجب ان تكون مدخلات الانتاج بما فيها الايدي العاملة نسبتها 40% من المدخلات حتى يكون فلسطيني.
- لدينا تنوع في المنتجات الفلسطينية المطابقة لهذا التعريف
- زيادة الطلب على المنتجات الفلسطينية ادى الى زيادة العرض وتنوع الانتاج

من هي الجهات المخولة بدعم المنتجات

- الحكومة
 - وزارة الاقتصاد الوطني
 - الزراعة
 - مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية
 - هيئة المدن الصناعية
- الاتحادات الصناعية والغرف التجارية
- المستهلك

مساهمة المنتجات في الناتج المحلي الاجمالي

- بالمجمل 22%
- تتفاوت حسب القطاعات الغذائية المسيطرة وبقية القطاعات اقل بكثير بعضها يصل 12%
- زيادة تلك المساهمة الى 35% تعني ايجاد 100 الف فرصة عمل جديدة.

دور الحكومة

- يجب ان تخرج الحكومة من دائرة التمني على الشعب بزيادة استهلاك المنتجات الفلسطينية.
- يجب ان تحقق الحكومة حماية مؤقتة للمنتجات الفلسطينية يجب التركيز على القطاع الزراعي خصوصا انه يتعلق بالارض والمياه.
- معايير الجودة والتشدد بها.
- متابعة انجاز المدن الصناعية
- تهيئة الظروف للمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر.

دور الاتحادات والغرف التجارية

- متابعة برنامج تحديث الصناعة والحصول على شهادات الجودة.
- التركيز على القطاعات المتضررة مثل صناعة الاحذية والجلود
مثلا.
- منع المضاربة بين الصناعات والتكرار.
- الغرف التجارية المواءمة بين مصلحة التاجر من خلال المنتج الفلسطيني.

المستهلك

- هو سيد السوق ويمتلك القرار الحكيم بالشراء او عدمه
- من حقه الاختيار والمفاضلة بين المنتجات ونحثه ان تكون المفاضلة بين المنتجات الفلسطينية ومن ثم العربية والعالمية.
- من حقه العيش ببيئة آمنة بالتالي لا نفرض عليه منتج فقط لكونه فلسطيني.
- من حقه الحصول على الحسومات مباشرة وليس عبر التاجر او المورد.
- السعر المناسب لقدرته الشرائية.

المنتجات الإسرائيلية

- نبتاع من السوق الإسرائيلي سنويا 5 مليار دولار غالبيتها وقود كهرباء مياه اسمنت وتكلفة رسوم الصرف الصحي 114 مليون شيكل سنويا.
- السلع الاستهلاكية وغيرها من المنتجات مليار ونصف دولار هي تحت تصرفنا جميعا نستطيع خفضها وحتى جعلها معدومة.
- المنتجات الإسرائيلية غير مراقبة وليست مطابقة للمواصفات.

المطلوب

- دعم وتشجيع المنتجات الفلسطينية.
- تعزيز القطاعات الانتاجية كافة.
- شركاء اخرين ليس لهم مواقف عدائية لشعبنا.
- خفض المقاصة التي تشكل 70% من ايرادات السلطة.
- اعادة الاعتبار للقطاع الزراعي والصناعات التقليدية.
- تقليل الاعتماد في صادراتنا الى السوق الإسرائيلي التي تزيد عن 800 مليون دولار 90% من صادراتنا.
- بدائل للبترول والاسمنت وتوليد الطاقة دون الغاز من إسرائيل.

الحلول

- مكافحة منتجات وخدمات المستوطنات حتى لا ينجح تحقيق الهدف بتحويل اقتصاد المستوطنات الى اقتصاد محلي على حساب الاقتصاد الفلسطيني.
- اعتبار السوق الفلسطيني سوق واحدة ((الضفة و غزة والقدس))

مبادرات

- اني اخترتك يا وطني
- منا والنا لدعم المنتجات الفلسطينية
- قاطع احتلالك
- حملة بادر
- اطر دوهم
- رام الله والبيرة وبيتونيا خالية من المنتجات الإسرائيلية والاستيطانية

مصلحة المستهلك⁵

- حدث تحول مهم في السلوك التسويقي والترويجي للصناعات الفلسطينية بحيث تم التركيز على المستهلك مباشرة وتقديم الاسعار له مباشرة.
- باتت هناك منافسة على الجودة لنيل رضا المستهلك.
- عروض الاسعار في المتاجر التي كانت عنصر قوة لرامي ليفي.

الهدف

□ الاستفادة من كفاءاتكم وخبراتكم لتكونوا مكونا اساسيا من مبادرات دعم المنتجات الفلسطينية ومقاطعة الإسرائيلىة.

جمعيتنا

□ جمعية أهلية تتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة تتبع قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية في فلسطين ومرجعيتها قانون حماية المستهلك الفلسطيني، وهي جهة رقابية توعوية وليست جهة انفاذ قانون.

□ الأهداف

□ العناية بشؤون المستهلك ورعاية مصالحه والمحافظة على حقوقه والدفاع عنها وتبني قضاياها لدى الجهات العامة والخاصة وحمايته من جميع أنواع الغش والتقليد والاحتيال في جميع السلع والخدمات والمبالغة في رفع اسعارها.

□ توعية المستهلك بطرق ترشيد الاستهلاك وتقديم المعلومات والاستشارات الضرورية له واقتراح الأنظمة ذات الصلة بحماية المستهلك وتطويرها.

□ تمثيل المستهلك في اللجان والهيئات المحلية والدولية ذات العلاقة بحماية المستهلك والتعاون معها والمشاركة في انشطتها.

□ نشر المعلومات والتحليل والاختبارات والمقارنات المتعلقة بالسلع وكيفية استخدامها.

جمعيتنا

استراتيجية الجمعية في سبيل تحقيق أهدافها

تلقي شكاوي المستهلك المتعلقة بالاحتيال والغش والتلاعب في السلع أو الخدمات والمغالاة في أسعارهما، والتضليل عن طريق الإعلانات في الصحف وغيرها، ورفع ذلك إلى الجهات المختصة.

أعداد الدراسات والبحوث و عقد المؤتمرات وحلقات النقاش المتخصصة وإقامة المعارض ذات العلاقة بنشاط حماية المستهلك ونشر نتائج تلك الدراسات والبحوث.

توعية المستهلك بطرق ترشيد الاستهلاك وتقديم المعلومات والاستشارات الضرورية له.

ضرورة تمثيل الجمعية في كافة اللجان المختصة والمجالس المختصة بتقري السياسات المرتبطة بالنقل والاتصالات والدواء والغذاء والصحة والإعلام والخدمات الأخرى.

متابعة حث الجمعية على تفعيل دورها من خلال عضويتها في المجلس الفلسطيني لحماية المستهلك الذي يرأسه وزير الاقتصاد الوطني.